****

[](http://www.alukah.net/)

**وصايا**

**لقمان الحكيم**

**جمع وترتيب**

**أبي يحيى حسام الدين بن يحيى**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:**

**فهذا جمعٌ لوصايا وحكم وأخبار العبد الصالح لقمان الحكيم عليه السلام مما رواه عنه السلفُ وبلَغهم، فقد آتاه الله الحكمةَ، فكان صاحبَ حكمةٍ وموعظةٍ بليغةٍ، لذا ذكَر الله سبحانه وصاياه لابنه في كتابه العزيز، وورَدت عنه وصايا ومواعظُ عظيمة مما رواه عنه السلف الصالح، لذلك أردتُ جمعَها وترتيبها؛ ليقف عليها مَن يروم الاستفادةَ مِن هذه المواعظ، ويعمل بما فيها من وصايا وآداب، وهي تصلُح أن تدخُل في مادة محاضرات الأدب والوصايا والمواعظ، ففيها فوائدُ كثيرة، وقد كنتُ أقفُ على بعض هذه الآثار من خلال مطالعتي لبعض الكتب، أو من خلال البحث في بعض المراجع، فجمعتُ منها قدرًا صالحًا، ثم عزمت على جمع ما أقف عليه منها، فكان البحثُ عن طريق المكتبة الشاملة، وبرنامج تراث للبحث العلمي، وقد جمعتُ ما وقفتُ عليه منها بدون الكلام على أسانيدها؛ لأن بابها باب موعظة وأدب لا باب أحكام وحلال وحرام، وهذا الباب مما يتساهل في أسانيده، وقد رتبت الآثار على وفيات أصحاب الكتب المروية فيها، فبدأت بالأقدم وفاةً ثم الذي يليه، ولعلي أنشط فيما بعد إن شاء الله لأُخرِّج هذه الآثار وأحكم على أسانيدها وَفق قواعد المحدثين، وأستدرك ما لعله فاتني في هذا البحث، أسأل الله أن ينفع بها جامعها وقارئها.**

**كتب: أبو يحيى حسام الدين بن يحيى**

**مركز براني -محافظة مرسى مطروح-مصر**

**للتواصل: hossamyahya710@gmail.com**

# وصايا لقمان في القرآن الكريم

**قال الله سبحانه: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ [لقمان: 12]؛ قال مجاهد: الفقه والعقل والإصابة في القول من غير نبوة، وقال: الحكمة: الصواب، وقال قتادة: الفقه في الإسلام، ولم يكن نبيًّا، ولم يوح إليه؛ ينظر: تفسير الطبري (18/ 546).**

**﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: 13]؛ قال الطبري: يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: واذكر يا محمد (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)؛ يقول: لخطأ من القول عظيم.**

**﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان: 16].**

**عن عُلي بن رباح اللخمي أنه لَما وعظ لقمان ابنه: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [لقمان: 16]، أخذ حبة من خردل فأتى بها إلى اليرموك، فألقاها في عرضه، ثم مكث ما شاء الله، ثم ذكرها وبسط يده فأقبل بها ذباب حتى وضعها في راحلته؛ [ابن وهب في الجامع (183)].**

**وعن الحسن بن صالح، يقول: إن لقمان لما قال لابنه: ﴿ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ [لقمان: 16]، تفكر فمات؛ [أبو نعيم في الحلية (7/ 330)].**

**وقال البغوي في التفسير (6/288): وذلك أن ابن لقمان قال لأبيه: يا أبت إن عملت الخطيئة حيث لا يراني أحد كيف يعلمها الله؟ فقال: ﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة ﴾، قال قتادة: تكن في جبل، وقال ابن عباس: في صخرة تحت الأرضين السبع، وهي التي تكتب فيها أعمال الفجار.**

**﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: 17]؛ قال الطبري (20/ 142):** **يقول تعالى ذكره مخبرًا عن قيل لقمان لابنه: (يا بني أقم الصلاة) بحدودها، (وأمر بالمعروف)، يقول: وأمر الناس بطاعة الله، واتباع أمره، (وانْهَ عن المنكر)، يقول: وانه الناس عن معاصي الله ومواقعة محارمه، (واصبر على ما أصابك)، يقول: واصبر على ما أصابك من الناس في ذات الله، إذا أنت أمرتهم بالمعروف، ونهيتهم عن المنكر، ولا يصدَّنَّك عن ذلك ما نالك منهم (إن ذلك من عزم الأمور)، يقول: إن ذلك مما أمر الله به من الأمور عزمًا منه، ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان: 18]، ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان: 19].**

**[هل كان لقمان نبيًّا؟]:**

**اختُلف في ذلك، فقال الشعبي وعكرمة: كان نبيًّا، وقال مجاهد وقتادة ووهب بن منبه وغيرهم: لم يكن نبيًّا، كان عبدًا صالحًا؛ قال أبو المظفر السمعاني في التفسير (4/229): اختلفوا في لقمان، هل كان نبيًّا أو لم يكن نبيًّا؟ فذهب أكثر أهل العلم أنه لم يكن نبيًّا، وقال الشعبي وعكرمة: إنه كان نبيًّا، وعن بعضهم: أن الله تعالى خيَّره بين النبوة والحكمة، فاختار الحكمة، نام نومة فذريت الحكمة على لسانه، فانتبه ينطق بالحكمة، وذكر بعضهم أنه سئل: لم اخترت الحكمة على النبوة؟ فقال: خشيت أن أضعف عنها، ولو كان الله أعطانيها ابتداءً ولم يخبرني، أعانني عليها، فلما خيَّرني خشيت الضَّعف.**

**واختلفوا في صناعة لقمان؛ فقال بعضهم: كان خياطًا، وقال بعضهم: كان نجارًا، وقال بعضهم: كان راعي غنم، فرُوي أن بعضهم لقيه وهو يتكلم بالحكمة، فقال: ألست فلانًا الراعي؟ فبمَ بلغت ما بلغت؟ فقال: بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وتركي ما لا يعنيني.**

**[ما جاء في صفة لقمان ومهنته]:**

**(1) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (101): حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن مجاهد في قول الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ [لقمان: 12]، قال: الصواب، قال هشيم وقال غيره: الصواب في غير نبوَّة.**

**(2) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (102): حدثنا هشيم ومحمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد قال: كان لقمان رجلًا صالحًا، ولم يكن نبيًّا.**

**(3) (103): حدثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن لقمان كان أسود من سودان مصر، أعطاه الله الحكمة ومنعه النبوة.**

**(4) (104): حدثنا حكام الرازي عن سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي عن مجاهد قال: كان لقمان عبدًا حبشيًّا غليظَ الشفتين، مُصفح القدمين، قاضيًا لبني إسرائيل.**

**(5) قال أحمد في الزهد (268): حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب أن لقمان عليه السلام كان خياطًا.**

**(6) قال ابن أبي حاتم في التفسير (17534): عن وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه أنه سئل أكان لقمان عليه السلام نبيًّا؟ قال: لا، لم يوحَ إليه، وكان رجلًا صالحًا.**

**(7) - عن عكرمة رضي الله عنه قال: كان لقمان عليه السلام نبيًّا.**

**(8) - عن ليث رضي الله تعالى عنه قال: كانت حكمة لقمان عليه السلام نبوة.**

**(9) - عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه ذكر لقمان الحكيم، فقال: ما أوتي ما أوتي عن أهل، ولا مال، ولا حسب ولا خصال، ولكنه كان رجلًا صمصامة سكِّيتًا، طويل التفكير عميق النظر، لم ينم نهارًا قط ولم يره أحد يبزق ولا يتنحنح، ولا يبول ولا يتغوط، ولا يغتسل ولا يعبث، ولا يضحك، كان لا يعيد منطقًا نَطقه إلا أن يقول: حكمة يستعيدها إياه، وكان قد تزوَّج ووُلد له أولاد، فماتوا فلم يبكِ عليهم، وكان يغشى السلطان ويأتي الحكماء؛ لينظر ويتفكر ويعتبر، فبذلك أُوتي ما أوتي.**

**(10) قال السيوطي في الدر المنثور (6/509): وأخرج ابن أبي حاتم عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قلت لجابر بن عبدالله رضي الله عنهما: ما انتهى إليكم من شأن لقمان عليه السلام، قال: كان قصيرًا أفطس من النوبة.**

**(11) قال الطبري في التفسير (18/546): حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان لقمان عبدًا حبشيًّا.**

**(12) حدثنا العباس بن الوليد، قال: أخبرنا أبي، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا عبدالرحمن بن حرملة، قال: جاء أسود إلى سعيد بن المسيب يسأل، فقال له سعيد: لا تحزن من أجل أنك أسود، فإنه كان من خير الناس ثلاثة من السودان: بلال، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، ولقمان الحكيم كان أسودَ نوبيًّا ذا مشافر.**

**(13) حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي، قال: ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: كان لقمان عبدًا أسود، عظيم الشفتين، مشقق القدمين.**

**(14) حدثني عباس بن محمد، قال: ثنا خالد بن مخلد، قال: ثنا سليمان بن بلال، قال: ثني يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: كان لقمان الحكيم أسود من سودان مصر.**

**(15) حدثنا العباس بن الوليد، قال: أخبرنا أبي، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا عبدالرحمن بن حرملة، قال: جاء أسود إلى سعيد بن المسيب يسأل، فقال له سعيد: لا تحزن من أجل أنك أسود، فإنه كان من خير الناس ثلاثة من السودان: بلال، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، ولقمان الحكيم كان أسودَ نوبيًّا ذا مشافر.**

**(16) حدثنا ابن وكيع، قال: ثني أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، قال: كان لقمان نبيًّا.**

**[وصايا لقمان ومواعظه وحِكَمِه مما رواه السلف]:**

**(17) قال معمر في الجامع (19539): عن رجل، عن الحسن، أن لقمان، قال لابنه: يا بني، لا تأكل شبعًا فوق شبع، فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك، ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك.**

**(18) قال مالك في الموطأ (2/ 990): أنه بلغه أنه قيل للقمان: ما بلغ بك ما نرى؟ يريدون الفضل فقال لقمان: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني.**

**(19) قال مالك في الموطأ (2/ 1002): أنه بلغه أن لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال: يا بني جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة، كما يحيي الله الأرض الميتة بوابل السماء.**

**(20) قال ابن المبارك في الزهد (359): أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: أخبرني ابن أبي مليكة وغيره أن لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين، الذين إذا ذكرتك لم يعينوني، وإذا نسيتك لم يذكروني، وإذا أمرت لم يطيعوني، وإن صمت أحزنوني.**

**(21) قال ابن المبارك في الزهد (950): أخبرنا عبدالرحمن المسعودي، عن عون بن عبدالله أن لقمان قال لابنه: يا بني، إذا أتيت نادي قوم فارِمهم بسهم الإسلام، يعني السلام، ثم اجلس إلى ناحيتهم، فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم، فإن أفاضوا في غير ذلك، فتحوَّل عنهم إلى غيرهم.**

**(22) قال ابن وهب في الجامع (183): وحدثني ابن لهيعة عن خالد، عن عُلي بن رباح اللخمي أنه لَما وعظ لقمان ابنه: ﴿ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [لقمان: 16]، أخذ حبة من خردل فأتى بها إلى اليرموك فألقاها في عرضه، ثم مكث ما شاء الله، ثم ذكرها وبسط يده فأقبل بها ذباب حتى وضعها في راحلته.**

**(23) قال ابن وهب في الجامع (325): وأخبرني عبدالله بن [عياش، عن عمر مولى غفرة]، قال: وقف رجل على لقمان الحكيم، فقال: أنت لقمان، أنت عبد بني الحسحاس؟ قال: نعم، قال: أنت راعي الغنم؟ قال: نعم، قال: أنت الأسود؟ قال: أما سوادي فظاهر، فما الذي يعجبك من أمري؟ قال: وطأ الناس بساطك، وغشِيهم بابك ورضاهم بقولك، قال: يا بن أخي، إن صنعت ما أقول لك كنت كذلك، قال لقمان: غضي بصري، وكفي لساني، وعِفة طعمتي، وحفظي فرجي، وقوامي بعهدي، ووفائي بوعدي، وتكرمتي ضيفي، وحفظي جاري، وتركي ما لا يعنيني، فذلك الذي صير كما ترى.**

**[ما بين معكوفين تصويب من جزء أحاديث السلفي عن جعفر السراج، فقد رواه من طريق ابن وهب].**

**(24) قال ابن وهب في الجامع (394): وأخبرني ابن سمعان، قال: بلغنا أن لقمان الحكيم، مر على نبي الله داود عليه السلام, وهو يصنع درعًا، فوقف عليه يتعجب بما يصنع ولا يدري ما هي، فصمت عن مسألته عن ذلك حتى فرغ منها، فلبسها، فعرف لقمان ما هي عن غير مسألة، فقال لقمان: الصمت حكمة، وقليل فاعله.**

**(25) قال ابن وهب في الجامع (410): وأخبرني القاسم بن عبدالله، عن محمد بن عجلان أن لقمان قال لابنه: يا بني، كن سريعًا تفهم، بطيئًا تكلم، وقبل أن تتكلم فتفهم.**

**(26) قال ابن وهب في الجامع (452): وحدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: سئل لقمان الحكيم: أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: تركي ما لا يعنيني.**

**(27) قال عبدالرزاق في المصنف (13105): عن معمر عن رجل، عن عكرمة أن لقمان قال: لا تنكح أمةَ غيرك، فتورث بنيك حزنًا طويلًا.**

**(28) قال عبدالرزاق في المصنف (15307): أخبرنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: قال عمر بن عبدالعزيز: قال لقمان: إذا جاءك الرجل، وقد سقطت عيناه، فلا تقض له حتى يأتي خصمه، قال: يقول: لعله أن يأتي وقد نزع أربعة أعين.**

**(29) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (109): حدثنا أحمد بن عثمان عن ابن المبارك عن جعفر بن حيان عن محمد بن واسع، قال: قال لقمان لابنه: يا بني اتَّق الله ولا تر الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر.**

**(30) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (105): حدثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبدالله قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ارج الله رجاءً لا تأمَن فيه مكره، وخفْ الله خوفًا لا تيئس فيه من رحمته، فقال: كيف أستطيع ذلك يا أبتِ وإنما لي قلب واحد، فقال: يا بني، إن المؤمن كذي قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به.**

**(31) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (106): حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن لقمان الحكيم قال لابنه: يا بني إذا نذرت نذرًا، فأعد له وفاءً، وإذا تحملت حمالة، فأعد لها غرامة، وإذا أخطأت خطيئة فأعد لها صدقة.**

**(32) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (107): حدثنا أبو اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن أبي حسين قال: بلغني أن لقمان الحكيم كان يقول: يا بني، لا تعلم العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، وترائي به في المجالس، ولا تدع العلم زهدًا فيه ورغبة في الجهالة، يا بني، اختر المجالس على عينيك، فإذا رأيت قومًا يذكرون الله فاجلس معهم، فإن تك عالِمًا ينفعك علمك، وإن تك جاهلًا يعلموك، وإذا رأيت قومًا لا يذكرون الله، فلا تجلس معهم، فإن تك عالِمًا لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلًا يزيدوك غيًّا، ولعل الله أن يطلع عليهم بعذاب فيُصيبك معهم.**

**(33) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (108): حدثنا يزيد، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه: يا بني، تخيَّر المجالس على عينيك، ثم ذكر مثل حديث أبي اليمان إلى آخره، وزاد فيه: ولا يعجبنك رحب الذراعين سفاك دماء الناس، فإن له قاتلًا لا يموت.**

**وقال يزيد: أحسبه قال بيده كصخرة يرضخ بها رأسه، كلما رضخه أعيد له رأس جديد.**

**(34) قال أبو عبيد في الخطب والمواعظ (110): وحدثونا عن سفيان بن عيينة قال: قيل للقمان: أي الناس خير، فقال: المؤمن العالم الغني، قيل له: أغنيٌّ من المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع، وإذا استغنى عنه اكتفى، قال: فأي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.**

**(35) قال ابن أبي شيبة في المصنف (26213): حدثنا ابن يونس، عن الأوزاعي، عن موسى بن سليمان، عن القاسم بن مخيمرة، قال: قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني، إياك والتقنع، فإنه مخوفة بالليل، مذلة أو مذمة بالنهار.**

**(36) قال ابن أبي شيبة في المصنف (34295): حدثنا شبابة، عن شعبة، عن سيار، قال: قيل للقمان: ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما كفيت ولا أتكلَّف ما لا يعنيني.**

**(37) قال ابن أبي شيبة في المصنف (34296): حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل المكي، ومبارك عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، حملت الجندل والحديد، فلم أر شيئًا أثقل من جار سوءٍ، وذقت المرار كله، فلم أر شيئًا أمرَّ من الفقر.**

**(38) قال عبدالملك بن حبيب في أدب النساء (4): ويروى عن لقمان الحكيم أنه قال: يا بني، أول ما تتَّخذه في الدنيا امرأة صالحة وصاحب صالح، تستريح إلى المرأة الصالحة إذا دخلت، وتستريح إلى الصاحب الصالح إذا خرجت إليه، واعلم أنك يوم تكسب واحدا منهما، فقد كسبت حسنة، واتَّق المرأة السوء والصاحب السوء، لا تستريح إليها إذا دخلت عليها، ولا تستريح إلى الصاحب السوء إذا خرجت إليه، واعلم أنك يوم تكسب واحدًا منهما، فقد كسبت سيئة.**

**(39) قال عبدالملك بن حبيب في أدب النساء (17): وقال لقمان الحكيم لابنه: يا بني، ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان بالله والخليل الصالح امرأة صالحة؛ لأنه من غدا فاكتسب امرأة صالحة، فقد التقط يومه ذلك لقطة صالحة، ومن غدا فاكتسب امرأة سوء فقد أصابته مصيبة.**

**يا بني، إنما مثل المرأة الصالحة كمثل الدهن في الرأس، يلين العروق ويحسن الشعر، ومثال المرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك، ومثل المرأة الصالحة كمثل اللؤلؤ والجوهر لا يدري أحد ما قيمته.**

**ومثال المرأة السوء كمثل السيل لا ينتهي حتى يبلغ منتهاه، ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد، فأنعتها لك حتى تعزلها، يا بني، إنها إذا تكلمت أسمعت، وإذا مشت أسرعت، وإذا قعدت وقفت، وإذا غضبت سمعت لأنيابها، فغدت مثل أنياب الفحل، وإذا دخل عليها زوجها صكت في وجهه، وإذا خرج عنها لعنته في ظهره، كل شر ينقص إلا شر المرأة السوء، وكل داء يبرأ إلا داء المرأة السوء، إنما مثلها كمثل حطبة ثقيلة على رقبة شيخ كبير، وقر على وقر، لا يستطيع أن يضعها عنه ولا أن يحملها.**

**يا بني، لأن تساكن الأسد والأسود خير من أن تساكنها، تبكي وهي ظالمة وتحكم وهي الجائرة، وتنطق وهي الجاهلة، وهي أفعى بلدغها.**

**(40) قال أحمد في الزهد (269): حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك يعني ابن دينار قال: قال لقمان لابنه: يا بني، اتخذ طاعة الله تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة.**

**(41) قال أحمد في الزهد (271): حدثنا وكيع، ويزيد بن هارون، أنبأنا أبو الأشهب، عن خالد الربعي قال: كان لقمان عبدًا حبشيًّا نجارًا، فقال له سيده: اذبح لي شاة، فذبح له شاة، فقال له: ائتني بأطيب مضغتين فيها، فأتاه باللسان والقلب، فقال: أما كان فيها شيء أطيب من هذين؟ قال: لا، فسكت عنه، ثم قال له: اذبح شاة؛ فذبح له شاة، فقال له: ألق أخبثهما مضغتين، فرمى باللسان والقلب، فقال: أمرتك أن تأتيني بأطيبهما مضغتين، فأتيتني باللسان والقلب؟ وأمرتك أن تلقي أخبثهما مضغتين، فألقيت اللسان والقلب؟ فقال: إنه ليس شيء بأطيب منهما إذا طابا، ولا أخبث منهما إذا خبثا.**

**(42) قال أحمد في الزهد (495): حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو الأشهب، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: لا تتعلم ما لم تعلم حتى تعمل بما تعلم.**

**(43) قال أحمد في الزهد (496): أخبرنا عبدالصمد، حدثني عبدالله بن بكر المزني قال: سمعت أبي يحدث، عن لقمان قال: ضرب الوالد لولده كالسماد للزرع.**

**(44) قال أحمد في الزهد (531): أخبرنا شجاع بن الوليد، عن ليث، عن عذار، عن محمد بن جحادة قال: قال لقمان: يأتي على الناس زمان لا تَقر فيه عينُ حكيم.**

**(45) قال أحمد في الزهد (538): حدثنا هشيم، أخبرنا ابن عياش، عن عبدالله بن دينار: إن لقمان قال لابنه: يا بني، أنزل نفسك يعني من مولاك منزلة لا حاجة له بك، ولا بد لك منه، يا بني، كن كمن لا يبتغي محمدة الناس يكتب مذمتهم، فنفسه منه في عناء، والناس منه في راحة.**

**(46) قال أحمد في الزهد (539): أخبرنا هارون بن معروف، أخبرنا ضمرة، عن السري بن يحيى قال: قال لقمان لابنه: أي بني، إن الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك.**

**(47) قال أحمد في الزهد (540): حدثنا عبدالوهاب، حدثنا أيوب، عن كتاب [أبي] قلابة، عن لقمان أنه قيل له: أي الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه، قال: فأي الناس أغنى؟ قال: الذي يرضى بما أوتي، قال: فأي الناس خير؟ قال: المؤمن الغني، قال القوم: من المال؟ قال: لا، بل من العلم، فإن احتاجوا إليه وجدوا عنده علمًا، وإن لم يحتج له أغنى نفسه.**

**(48) قال أحمد في الزهد (545): حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه قال: يعني لقمان: الصمت حكمة، وقليل فاعله.**

**(49) قال أحمد في الزهد (550): أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن عبدالرزاق أبي عثمان شيخ من أهل البصرة: أن لقمان قال لابنه: يا بني، لا ترغب في ود الجاهل، فيرى أنك ترضى عمله، ولا تتهاون بمقت الحكيم، فيزهد فيك.**

**(50) قال هناد بن السري في الزهد (2/ 533): حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال لقمان لابنه: يا بني، امتنع مما يخرج من فيك، فإنك ما سكت سالم، وإنما ينبغي لك من القول ما ينفعك.**

**(51) قال الحسين بن حرب في البر والصلة (32): حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا عبد الغفور، عن همام، عن كعب الأحبار، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، من أرضى والديه فقد أرضى الرحمن، ومن أسخطهما فقد أسخط الرحمن، يا بني، إنما الوالدان باب من أبواب الجنة، فإن رضيا مضيت إلى الجبار، وإن سخطا حجبت.**

**(52) قال الحسين بن حرب في البر والصلة (281): أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال لقمان لابنه: يا بني إذا أخطأت خطيئة فأَعِدَّ صدقة.**

**(53) قال الحسين بن حرب في زوائد الزهد (1059): أخبرنا عبدالعزيز بن أبي عثمان الرازي قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبدالله بن عبيدة، ومن يشاء الله من أشياخنا، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، مَن لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم، ومن طلب عزًّا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم، ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف، ومن حب الدنيا والشرف يستحل غضب الله، وغضب الله الذي لا دواء له إلا رضوان الله تعالى، ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى، ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل.**

**(54) قال الحسين بن حرب في زوائد الزهد (1060): حدثنا عبدالعزيز بن أبي عثمان قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبدالله بن دينار قال: قال لقمان لابنه: يا بني، كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون؟ والوعد يدنو، وهم كل يوم يموتون، يا بني، كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون؟ والوعد يدنو وهم سراعًا إلى الوعد يذهبون، يا بني، إنك استدبرت الدنيا يوم نزلتها، واستقبلت الآخرة، فأنت إلى دار تدنو منها أقرب منك إلى الدار التي تباعد عنها.**

**(55) قال الدارمي في المسند (393): أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن داود بن شابور، سمع شهر بن حوشب، يقول: قال لقمان لابنه: يا بني، لا تعلم العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، وترائي به في المجالس، ولا تترك العلم زهادة فيه، ورغبة في الجهالة، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله، فاجلس معهم، إن تك عالِمًا، ينفعك علمك، وإن تك جاهلًا، علموك، ولعل الله أن يطلع عليهم برحمته، فيصيبك بها معهم، وإذا رأيت قومًا لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، إن تك عالِمًا لم ينفعك علمك، وإن تك جاهلًا، زادوك غيًّا - أو عيًّا - ولعل الله أن يطلع عليهم بسخط، فيصيبك به معهم.**

**(56) قال أبو حاتم في الزهد (52): حدثنا أبو عقيل، قال: حدثنا أبو عتاب إسحاق بن إبراهيم، عن حبان بن علي، عن بشر بن رافع، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، اتخذ ألف صديق، فإنه قليل، ولا تتخذن عدوًّا فإنه كثير.**

**(57) قال ابن أبي الدنيا في اليقين (29): ثنا علي بن إبراهيم اليشكري، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلي، ثنا حفص بن سليمان أبو مقاتل، عن عون بن أبي شداد، عن الحسن قال: قال لقمان لابنه رضي الله عنهما: يا بني، العمل لا يستطاع إلا باليقين، ومن يضعف يقينه يضعف عمله.**

**قال: وقال لقمان لابنه: يا بني، إذا جاءك الشيطان من قبل الشك والريبة، فاغلبه باليقين والصحة، وإذا جاءك من قبل الكسل والسآمة، فاغلبه بذكر القبر والضمة، وإذا جاء من قبل الرغبة والرهبة، فأخبره أن الدنيا مقارفة ومتروكة.**

**(58) قال ابن أبي الدنيا في التوبة (29): حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، لا تؤخر التوبة، فإن الموت قد يأتي بغتة.**

**(59) قال ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (103): ثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق الضبي، قال: سمعت مسلمة بن حفص، عن الصباح الثمالي، عن وهب بن منبه، قال: في حكمة لقمان مكتوب أنه قال لابنه: يا بني، إن اللسان هو باب الجسد، فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدك ويسخط عليك ربك عز وجل.**

**(60) قال ابن أبي الدنيا في الحلم (50): حدثني محمد بن إدريس، ذكر محمد بن أبي الفضل أن لقمان، قال لابنه: يا بني، إني موصيك بخصال إن تمسكت بهنَّ لم تزل سيدًا: ابسط حلمك للقريب والبعيد، وأمسك جهلك عن الكريم واللئيم، وصلْ أقرباءك وليكن إخوانك الذين إذا فارقوك وفارقتهم لم تعب بهم.**

**(61) قال ابن أبي الدنيا في الجوع (74): حدثني سريج بن يونس، قال: أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: لا تأكل شِبَعًا على شِبَعٍ، وألقِ فضلك للكلب.**

**(62) قال ابن أبي الدنيا في الصمت (551): حدثنا أبو عبدالرحمن القرشي، حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: قال لقمان عليه السلام لابنه: يا بني، من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كذب ذهب جماله.**

**(63) قال ابن أبي الدنيا في الإشراف (51): وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا رشدين، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن لقمان، قال لابنه: اعتزل الشر يعتزلك الشر، فإن الشرَّ للشر خُلق.**

**(64) قال ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (140): حدثنا عفان بن مخلد البلخي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو الأشهب، عن قتادة، قال: قال لقمان لابنه: أي بني، اعتزل الشر كما يعتزلك، فإن الشر للشر خلق.**

**(65) قال ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (141): حدثنا المفضل بن غسان، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم - أن لقمان قال لابنه: من قال الشر يطفئ الشر؟ فإن كان صادقًا فليوقد نارًا عند نار، ثم لينظر هل تطفئ إحداهما الأخرى؟ ألا فإن الخير يطفئ الشر كما يطفئ الماء النار.**

**(66) قال ابن أبي الدنيا في الصمت (538): حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن قال: قال لقمان عليه السلام لابنه: إياك والكذب؛ فإنه شهي كلحم العصفور، عما قليل يقلاه صاحبه.**

**(67) قال ابن أبي الدنيا في الحلم (95): قال محمد بن الحسين،: نا عبيد بن إسحاق الضبي، قال: سمعت مسيلمة بن جعفر، يذكر عن الصباح أو أبي الصباح اليماني، عن وهب بن منبه، قال: في حكمة لقمان أنه قال لابنه: يا بني، العلم حسن وهو مع الحلم أحسن، والصمت حسن وهو مع الحكمة أحسن، يا بني، إن اللسان هو ناب الجسد، فاحذر أن يخرج من لسانك ما يهلك جسدك، أو يسخط عليك ربُّك.**

**(68) قال ابن أبي الدنيا في الحلم (96): حدثنا سعيد بن سليمان، عن محمد بن طلحة، عن ابن عطية، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: أي بني، حليم في صورته خير من صورة لا حلم له.**

**(69) قال ابن أبي الدنيا في الحلم (97): حدثنا عبدالله بن عمر، نا جعفر بن سليمان، عن أسماء بن عبيد، قال: بلغنا أن لقمان قال لابنه: حليم كلما لقيك قرعك بعصاه خير من سفيه كلما لقِيك سرَّك.**

**(70) قال ابن أبي الدنيا في التوبة (159): حدثنا أبو عبدالله المديني، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: قال لقمان لابنه: أي بني، عوِّد لسانك: اللهم اغفر لي، فإن لله ساعات لا يرد فيهن سائلًا.**

**(71) قال ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (450): حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، أخبرنا ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ذقتُ المرار كله، فلم أذق شيئًا أمرَّ من الفقر.**

**(72) قال ابن أبي الدنيا في الرجاء والتوثق بالعمل (6): وأخبرني عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ارجُ الله رجاءً لا يُجرئك على معصيته، وخف الله خوفًا لا يُيئسك من رحمته.**

**(73) قال ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (163): وحدثني عبدالرحمن بن صالح، أخبرنا المحاربي، عن سفيان، قال: بلغنا أن لقمان قال لابنه: يا بني، إن الدنيا بحر عميق يغرق فيه ناس كثير، فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها الإيمان، وشراعها التوكل على الله، لعلك تنجو، وما أراك بناج.**

**(74) قال ابن أبي الدنيا في الإخوان (51): حدثني محمد بن العباس، حدثني محمد بن عمرو بن الكميت الكلابي، عن مسلم بن وازع التميمي، قال: قال لقمان لابنه: أي بني، واصل أقرباءك، وأكرم إخوانك، وليكن أخدانك من إذا فارقتهم وفارقوك، لم تُعَبْ بهم.**

**(75) قال ابن أبي الدنيا في الجوع (310): حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثنا حسان بن عبدالله، قال: حدثني السري بن يحيى، عن الحسن، أن لقمان، قال لابنه: يا بني، لا تأكل شبعًا على شبع، فإنه رب أكلة قد أورثت صاحبها داءً.**

**(76) قال ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (73): وحدثنا أبو عبدالرحمن القرشي عبدالله بن عمر بن محمد، أخبرنا محمد بن يعلى، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، أن لقمان قال لابنه: يا بني، إنك إن استدبرت الدنيا منذ يوم نزلتها، واستقبلت الآخرة فأنت إلى دار تقرب منها أقرب منك إلى دار تباعد عنها.**

**(77) قال ابن أبي الدنيا في اليقين (14): ثنا علي بن إبراهيم السهمي، ثنا داود بن المحبر، عن الحسن بن دينار، عن قتادة قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الصبر على المكاره من حسن اليقين، وإن لكل عمل كمالًا وغاية، وكمال العبادة الورع واليقين.**

**(78) قال ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (461): حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا عبدالغفور، عن همام، عن كعب، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إذا افتقرت فافزَع إلى ربك عز وجل وحده، فادْعُه وتضرَّع إليه، واسأله من فضله وخزائنه، فإنه لا يملكه غيره، ولا تسأل الناس فتهون عليهم، ولا يردوا عليك شيئًا.**

**(79) قال ابن أبي الدنيا في الصمت (141): حدثنا أبو عبدالرحمن القرشي، حدثنا أبو غسان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، قال: سمعته من شهر بن حوشب قال: قال لقمان عليه السلام لابنه: أي بني، لا تعلم العلم تباهي به العلماء، أو تماري به السفهاء، أو ترائي به في المجالس.**

**(80) قال ابن أبي الدنيا في الصمت (736): حدثني أبو عبدالرحمن الأزدي، عن خاقان بن عبدالله، قال: سمعت ابن المبارك، وسئل عن قول لقمان لابنه: إن كان الكلام من فضة، فإن الصمت من ذهب.**

**فقال عبدالله: لو كان الكلام بطاعة الله من فضة، فإن الصمت عن معصية الله من ذهب.**

**(81) قال ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (33): حدثنا علي بن إبراهيم السهمي، أنبأنا داود بن المحبر، عن الحسن بن دينار، عن قتادة، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، اعلم أن غاية السؤدد والشرف في الدنيا والآخرة حسن العقل، وأن العبد إذا حسن عقله، غطى ذلك عيوبه وأصلح مساوئه.**

**(82) قال ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (8): حدثني سريج بن يونس، نا عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، الدنيا بحر غرق فيه أناس كثير، فإن استطعت أن تكون سفينتك فيها الإيمان بالله، وحشوها العمل بطاعة الله عز وجل، وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو.**

**(83) قال ابن أبي الدنيا في اليقين (27): ثنا علي بن أبي مريم، عن عصمة بن المتوكل، ثنا زافر بن سليمان، قال قال عون بن عبدالله: قال لقمان الحكيم لابنه: الإيمان سبع حقائق، ولكل حقيقة منها حقيقة، اليقين، والمخافة، والمعرفة، والهدى، والعمل، والتفكر، والورع، فحقيقة اليقين الصبر، وحقيقة المخافة الطاعة، وحقيقة المعرفة الإيمان وحقيقة الهدى البصيرة، وحقيقة العمل النية وحقيقة التفكر الفطنة، وحقيقة الورع العفاف.**

**(84) قال ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (133): حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، قال لقمان لابنه: يا بني، خف الله خوفًا يحول بينك وبين الرجاء، وارجه رجاء يحول بينك وبين الخوف.**

**قال: فقال: أي أبه، إنما لي قلب واحد إذا ألزمته الخوف شغله عن الرجاء، وإذا ألزمته الرجاء شغله عن الخوف، قال: أي بني، إن المؤمن له قلب كقلبين يرجو الله عز وجل بأحدهما ويخافه بالآخر.**

**(85) قال ابن أبي الدنيا في الورع (51): حدثني سلمة بن شبيب قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن عصمة بن المتوكل قال: قال لقمان الحكيم: حقيقة الورع العفاف.**

**(86) قال ابن أبي الدنيا في الصبر (41): حدثني علي بن الحسن، عن عصمة بن المتوكل، عن زافر بن سليمان قال: قال لقمان الحكيم: حقيقة اليقين الصبر، وحقيقة العمل النية.**

**(87) قال ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (99): حدثني أبو عبدالرحمن، ثنا إبراهيم بن عيسى قال: قال مولى للقمان: ما أظنك تعقل، قال له لقمان: إنما العاقل من يخاف الله عز وجل.**

**(88) قال ابن أبي الدنيا في الإخوان (25): حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن مسلم بن عطية، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، لا تعد بعد تقوى الله من أن تتخذ صاحبًا صالحًا.**

**(89) روى الختلي في الديباج (60): عن عبدالوارث، عن محمد بن جحادة، قال: أُتي لقمان في قائلة قالها، فقيل له: هل لك في أن تكون خليفة؟ فقال: إن تجبرني فسمع وطاعة، وإن تخيرني أختار العافية، فقيل: وما عليك أن تكون خليفة، فتعمل بالحق؟ قال: وإن أعمل بالحق فبالحري أن أنجو، وإن أخطئ الحق أخطئ طريق الجنة، وإنه من يبع الآخرة بالدنيا يخسرهما جميعًا، وأن أعيش ذليلًا حقيرًا أحب إليَّ من أن أعيش قويًّا عزيزًا، فشكر الله مقالته، فغطه في الحكمة غطة، فأصبح وهو أحكم الناس، فكان يغشاه داود لحكمته، وكان يقول: انظروا إلى رجل أوتي الحكمة ووُقي الفتنة.**

**(90) روى الختلي في الديباج (99): عن محمد بن واسع، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، لتكن كلمتك طيبة، ووجهك بسطًا، تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء.**

**(91) قال ابن أبي عاصم في الزهد (33): أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن رجاء أن لقمان الحكيم قال لابنه: لو أن الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب.**

**(92) قال ابن أبي عاصم في الزهد (46): أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: سمعت طاوسًا، يسأل أبي عن حديث، فرأيت طاوسًا كأنه يعقد بيده، فقال له أبي: يا أبا عبدالرحمن، إن لقمان، قال: الصمت حكم وقليل فاعله، فقال له طاوس: يا أبا نجيح، من تكلم واتَّقى الله، خير ممن صمت واتقى الله.**

**(93) قال عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (272): حدثني الحسين بن الجنيد، حدثنا سفيان قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ما ندمت على الصمت قط، وإن كان الكلام من فضة، فإن السكوت من ذهب.**

**(94) قال عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (551): أخبرنا داود بن [عمرو]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن دينار قال: إن لقمان قدم من سفر، فلقي غلامه في الطريق، فقال: ما فعل أبي؟ قال: مات قال: الحمد لله؛ ملكت أمري قال: ما فعلت أمي؟ قال: ماتت قال: ذهب غمي قال: ما فعلت امرأتي؟ قال: ماتت قال: جدد فراشي قال: ما فعلت أختي؟ قال: ماتت قال: سترت عورتي قال: ما فعل أخي؟ قال: مات قال: انقطع ظهري.**

**(95) قال عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (552): حدثني عبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، حدثنا ملبد بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عبيدالله بن عمر بن عبدالوهاب بن محمد المكي قال: قال لقمان لابنه: يا بني، جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك، فإن الله تبارك وتعالى ليحيي القلوب بنور الحكمة، كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء.**

**(96) قال عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (1180): حدثني أبو بكر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة قال: قال لقمان رحمه الله: إن ذا الوجهين لا يكون عند الله أمينًا.**

**(97) قال عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (1873): حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك قال: قال لقمان لابنه: يا بني، كيف تطاول على الناس ما يوعدون وهم إلى ما لا يوعدون سراعًا يذهبون؟**

**(98) قال النسائي في السنن الكبرى (10274): أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان، أخبرنا عبدة، عن سفيان الثوري، عن نهشل الضبي، عن قزعة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان لقمان الحكيم يقول: إن الله إذا استودع شيئًا حفِظه.**

**(99) قال الطبري في التفسير (18/538): حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، ﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [لقمان: 19]، قال: أمره بالاقتصاد في صوته.**

**(100) قال الطبري في التفسير (18/563): حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ [لقمان: 19]، قال: نهاه عن الخيلاء.**

**(101) قال الطبري في التفسير (18/548): حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم، قال: ثنا عمرو بن قيس، قال: كان لقمان عبدًا أسود، غليظ الشفتين، مصفح القدمين، فأتاه رجل، وهو في مجلس أناس يحدثهم، فقال له: ألست الذي كنت ترعى معي الغنم في مكان كذا وكذا؟ قال: نعم، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: صدق الحديث، والصمت عما لا يعنيني.**

**(102) قال ابن أبي حاتم في التفسير (17533): عن قتادة رضي الله عنه قال: خير الله تعالى لقمان بين الحكمة والنبوة، فاختار الحكمة على النبوة، فأتاه جبريل عليه السلام وهو نائم، فذر عليه الحكمة، فأصبح ينطق بها، فقيل له: كيف اخترت الحكمة على النبوة وقد خيَّرك ربك؟ فقال: لو أنه أرسل إليَّ بالنبوة عزمةً، لرجوت فيها الفوز منه، ولكنت أرجو أن أقوم بها، ولكنه خيَّرني، فخفتُ أن أضعف عن النبوة، فكانت الحكمة أحبَّ إليَّ.**

**(103) قال ابن أبي حاتم في التفسير (15410): وقد ذكر لنا أن لقمان كان يقول: يا بني، إياك والزنا فإنه أوله مخافة، وآخره ندامة.**

**(104) قال ابن كثير في التفسير (6/340): وقال (ابن أبي حاتم): حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا عبدالرحمن المسعودي، عن عون بن عبدالله قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إذا أتيت نادي قوم فارمهم بسهم الإسلام - يعني السلام - ثم اجلس في ناحيتهم، فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله فأجِل سهمك معهم، وإن أفاضوا في غير ذلك، فتحوَّل عنهم إلى غيرهم.**

**(105) قال الخرائطي في مكارم الأخلاق (142): حدثنا حبيش بن سعد الواسطي، قال: سمعت أبا الحسن المدائني، يقول: قال لقمان لابنه: يا بني، افعل الخير، ولا تأت الشر، فخير من الخير من يفعله، وشر من الشر من يفعله.**

**(106) قال الخرائطي في مكارم الأخلاق (404): حدثنا علي بن حرب، حدثنا محمد بن يعلى، حدثني موسى بن عبيدة، عمن أخبره، قال: قال لقمان لابنه: من لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتم.**

**(107) قال الدينوري في المجالسة (822): حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال عبدالواحد بن زيد: قال لقمان الحكيم لابنه: يا بني، لا تأكل إلا أطيب الطعام، ولا تنم إلا على لين الفراش - يعني بذلك أن يصوم ويصلي - فإذا صام طاب له الطعام، وإذا صلى حتى غلبه النوم لانَ عليه الفراشُ.**

**(108) قال الدينوري في المجالسة (1311): نا الحربي، نا أبو حذيفة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال لقمان الحكيم لابنه: ثلاثة من كن فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.**

**(109) قال الدينوري في المجالسة (1846): حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا هوذة بن خليفة، عن معبد بن خالد الجهني، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الكبر رداء الله، فلا تنازعن الله رداءه.**

**(110) قال الدينوري في المجالسة (228): حدثنا محمد بن عبدالله، نا عبدالله بن عمر بن أبان، نا عمرو بن محمد العنقزي؛ قال: قال أبو معاذ: بلغني أن أول ما عرف من حكمة لقمان الحكيم أنه لما سبي خرج من السفينة، فجاءه مولاه، فدفع في صدره وقال: إني أراك عبد سوء، فقال لقمان: إن العبد السيئ لا يعرف ربه عز وجل.**

**(111) قال الدينوري في المجالسة (819): حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري؛ قال: سئل لقمان الحكيم: أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: تركي ما لا يعنيني.**

**(112) قال الدينوري في المجالسة (1341): حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا أبو همام، عن أبي عاصم العباداني، عن فضيل الرقاشي؛ قال: ما زال لقمان الحكيم يعظ ابنه حتى انشقت مرارته فمات من خوف الله عز وجل.**

**(113) قال الدينوري في المجالسة (520): نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال: قال لقمان الحكيم: ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن: لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه.**

**(114) قال أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته (62): حدثنا العباس حدثنا عقبة حدثني سلمة بن كلثوم، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إياك والمراء؛ فإن المراء يدعو إلى السباب، والسِّباب يدعو إلى القتال، والقتال يدعو إلى هراقة الدماء، وعند هراقة الدماء تكون الهلكة، قال: وقال لقمان لابنه: إياك والمراء، فإن حكمته لا تعقل وفتنته لا تؤمن.**

**(115) قال الطبراني في الدعاء (1737): حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشير بن زاذان، ثنا رشدين بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن كنت تريد البقاء ولا بقاء، فاجعَل خشية الله عز وجل غطاك فوق رأسك ووطاك، فلعلك أن تنجو وما أراك بناجٍ، يا بني، إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير، فليكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الإيمان بالله، وشراعها التوكل على الله، ومجاذيفها التسبيح والتهليل، ولعلك أن تنجو وما أراك بناجٍ، يا بني إن كنت لا توقن بالبعث، فإذا نمت فلا تستيقظ، فإنك كما تستيقظ فكذلك تبعث، يا بني، اذكر الله عند هَمِّك إذا هممتَ، وعند يدك إذا أقسمتَ، وعند لسانك إذا حكمتَ.**

**(116) قال الآجُرِّي في أدب النفوس (14): ثنا أبو عبدالله بن محمد بن مخلد العطار، ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي قال: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو مقاتل يعني حفص بن سلم، ثنا عون بن أبي شداد، عن الحسن، في وصية لقمان لابنه: يا بني، لا تنتفع بالإيمان إلا بالعقل، فإن الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن فتر سائقها ضلَّت عن الطريق، فلم تستقم لصاحبها، وإن فتر قائدها حرنت، فلم ينتفع سائقها، فإذا اجتمع ذلك استقامت طوعًا وكَرهًا، ولا يستقيم الدين إلا بالتطوع والكره، إن كان الإنسان كلما كره من الدين شيئًا تركه، أوشك ألا يبقي معه شيء من دين الله عز وجل، فلا تقنع لنفسك بقليل من الإيمان، ولا تقنع لها بضعيف من العمل، ولا ترخص لها في قليل من معصية الله عز وجل، ولا تعدها بشيء من استحلال الحرام، فإن النفس إذا أطمعت طمِعت، وإذا أيستها أيست، وإذا أقنعتها قنعت، إذا أرخيت لها طغت، وإذا زجرتها انزجَرت، وإذا عزمت عليها أطاعت، وإذا فوضت إليها أساءت، وإذا حملتها على أمر الله صلَحت، وإذا تركت الأمر إليها فسدت، فاحذَر نفسك واتَّهمها على دينك، وأنزلها منزلة من لا حاجة له فيها، ولا بد منها، فإن لا حاجة لك في باطلها، ولا بد لك من تهمتها، ولا تغفلها عن الزجر فتفسد عليك، ولا تأمنها فتغلبك، فإنه من قوم نفسه حتى تستقيم، فبالحري أن ينفع نفسه وغيرها، ومن غلبته نفسه فأنفس الناس أحرى أن تغلبه، وكيف لا يضعف عن أنفس الناس وقد ضعف عن نفسه؟ وكيف يؤمن على شيء من النفس، وهو متهم على نفسه؟ وكيف يهتدى بمن قد أضل نفسه؟ وكيف يرجا من قد حرم حظ نفسه؟ يا بني، ثقِّفهم بالحكمة، واستعنْ بما فيها، فإن وافقك الهوى أو خالفك، فاصبِر نفسك للحق، وكن من أهل الحكم، فإن الحكيم يذل نفسه بالمكاره حتى تعترف بالحق، وإن الأحمق يخير نفسه في الأخلاق، فما أحبت منها أحب، وما كرهت منها كره.**

**(117) قال ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (391): حدثنا عبدالله، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن لقمان قال: إن من الحكم الصمت، وقليل فاعله.**

**(118) قال ابن أخي ميمي الدقاق في الفوائد (482): حدثنا عمر بن الحسن بن علي قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد اليمامي، قال: حدثنا العُتبي قال: قال سفيان الثوري: إن لقمان قال لبنيه: يا بني افعلوا الخير واجتنبوا الشر، فإن خيرًا من الخير فاعله، وإن شرًّا من الشر فاعله.**

**(119) قال الغضائري في جزئه (41): حدثنا أحمد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبي يحدث عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه لا يرى الناس أنك تخشى الله لذكر الموت وقلبك فاجر.**

**(120) قال اللالكائي في أصول الاعتقاد (858): ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب الواسطي قال: ثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل الحبلي قال: ثنا حفص بن سلم، عن عون بن أبي شداد، عن الحسن، في وصية لقمان لابنه قال: يا بني، إذا صمت فاغسل وجهك، وادهن رأسك، وارفع صوتك في الملأ؛ لكيلا يعلموا أنك صائم، ولا ترائي الناس بصومك وصلاتك؛ فتهدم بنيانك وتغر غيرك، فإن الذي يعمل لله في السر يجزيه في العلانية، ويرفع درجاته في الآخرة، والخلود في داره، والنظر في وجهه، ومرافقة أنبيائه.**

**(121) قال أبو نعيم في الحلية (6/19): أخبرنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا أبو الحسن الشيباني، بالكوفة من بني غاضرة، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي، عن أبيه، عن محمد بن سوقة، عن عبدالواحد، عن كعب، قال: قال لقمان الحكيم فيما يعظ به ابنه: يا بني، أقم الصلاة فإن مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط، فإن العمود استقام نفعت الأوتاد والأطناب والظلال، فإذا مال العمود أو تغير، لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال.**

**يا بني، وإنما مثل الأدب الحسن كمثل طاق في جدار بين كل طبقتين خشب مغروس، فكلما تحات طبقة أمسكه خشبه بإذن الله، إن الله إذا سجد له شيء لم يقلع من نظر الله، فإذا قال: يا رب يا رب سمع نداءه وأجابه، وكن عبدًا لمن صاحبك يكن لك عبدًا، ولا تصاعر خدك للناس، فيبغضوك والله أشد منهم مقتًا، وتصدق يا بني من فضل ما أعطاك ربك يَزِدْك من فضله، ويطفئ عنك غضبه، وارحم الجار الفقير والمسكين والمملوك والأسير والخائف واليتيم، فأدْنِه وامسَح رأسه، فإن الله يرحمك إذا رحمت عباده.**

**(122) قال أبو نعيم في الحلية (9/55): حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن [نافع بن عمر]، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، اختَر المجالس على عينك، فإذا رأيت المجلس يذكر الله فيه فاجلس معهم، فإنك إن كنت عالِمًا ينفعك علمك، وإن كنت غبيًّا يعلمونك، وإن يطلع الله عز وجل برحمة تصبك معهم، يا بني، تباعد لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر الله عز وجل فيه، فإنك إن كنت عالِمًا لا ينفعك علمك، وإن تك غبيًّا يزيدوك غباءً، وإن يطلع الله عز وجل إليكم بعد ذلك بسخط يصبك معهم، ولا تغبطن امرأً رحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين، فإن له عند الله عز وجل قاتلًا لا يموت.**

**(123) قال أبو نعيم في الحلية (7/ 330): حدثنا عبدالله بن الحسن، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن معين، ثنا يحيى بن آدم، قال: سمعت الحسن بن صالح، يقول: إن لقمان لما قال لابنه: ﴿ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ [لقمان: 16]، تفكَّر فمات.**

**(124) قال أبو نعيم في الحلية (6/ 320): حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: وبلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني، ليس غناء كصحة، ولا نعيم كطيب نفس.**

**(125) قال أبو نعيم في الحلية (7/ 389): أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن نصير، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم قال: وسمعت إبراهيم، يقول: قال لقمان لابنه: ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن، لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب إذا لقي الأقران، ولا أخاك إلا عند حاجتك إليه.**

**(126) قال أبو نعيم في الحلية (4/ 38): حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الديلي، ثنا سهل بن صقر الخلاطي، ثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة.**

**(127) قال أبو نعيم في الحلية (9/ 264): حدثنا أبي وأبو محمد بن جعفر، قالا: ثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال أبو سليمان (هو: الداراني): قال لقمان لابنه: يا بني، لا تدخل في الدنيا دخولا يضر بآخرتك ولا تتركها تركًا تكون كَلًّا على الناس.**

**(128) قال أبو نعيم في الحلية (4/ 35): حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إدريس، عن جده وهب بن منبه قال: قال لقمان لابنه: يا بني، اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلًا، وإن الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده.**

**(129) قال أبو نعيم في الحلية (8/ 20): حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن دحيم، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، ثنا سهل بن هاشم، حدثني إبراهيم بن أدهم، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الرجل ليتكلم حتى يقال أحمق، وما هو بأحمق، وإن الرجل ليسكت حتى يقال له حليم، وما هو بحليم.**

**(130) قال أبو نعيم في الحلية (3/ 337): حدثنا الحسن، ثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، ثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة، فليس شيء أَمَرَّ من الفقر، وحملت الحمل الثقيل فليس شيء أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب.**

**(131) قال أبو نعيم في الحلية (2/ 301): حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: ثنا عبيدالله بن معاذ، قال: ثنا أبي قال: ثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: يا بني، إذا كنت في مجلس ترجو خيره، فعجلت بك حاجة فقلت: السلام عليكم، فأنت شريكهم فيما يصيبون من ذلك المجلس.**

**رواه جعفر بن سليمان، عن بسطام، عن معاوية أن لقمان قال لابنه.**

**(132) قال أبو نعيم في الحلية (6/6): حدثنا أبو بكر أحمد بن السند، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ثنا ابن سمعان، عن مكحول، عن كعب، أن لقمان، قال لابنه: يا بني، كنْ أخرس عاقلًا، ولا تكن نطوقًا جاهلًا، ولأن يسيل لعابك على صدرك وأنت كاف اللسان عما لا يعنيك، أجمل بك وأحسن من أن تجلس إلى قوم فتنطق بما لا يعنيك، ولكل عمل دليل، ودليل العقل التفكر، ودليل التفكر الصمت، ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع، وكفى بك جهلًا أن تنهى عما تركب، وكفى بك عقلًا أن يسلم الناس من شرك.**

**(133) قال أبو نعيم في الحلية (6/82): حدثنا سليمان، ثنا أحمد، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ح، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عيسى بن يونس، قالا: عن موسى بن سليمان، عن القاسم بن مخيمرة، قال: قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني، إياك والشبع فإنه مخونة بالليل، ومذلة بالنهار، أو قال: ومذمة بالنهار.**

**(134) قال أبو الفضل بن المهدي الهاشمي في ذكر شيوخه (ق7/أ): أخبرنا أبو العباس، حدثنا ابن غلبون عن بعض أشياخه قال قال لقمان لابنه: إياك والكسل، فإنك إن كسلت لم تؤد الحقوق، وإياك والضجر، فإنك إن ضجرت لم تصبر على أداء الحق.**

**(135) قال أبو عثمان البحيري في التاسع من الفوائد (42): أخبرنا أبو الحسين الفقيه الحنبلي أن محمد بن عمر، ثنا علي بن محمد أبو الحسن النيسابوري، نا أحمد بن عبدالله، أنبا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، أنه قال: قال لقمان لابنه: يا بني، تفكر فإنما يتفكر من يتذكر، وإنما يتذكر من صبر، وإنما يصبر من عقل، وإنما يعقل من فهم، لا تجادل العالم فتغضبه، ولا تسكت عن التعلم فتجهله، يحسن للمتعلم أن يوقر العالم، ويحسن للمعلم أن يقرب المتعلم ويرشده ويفهمه.**

**(136) قال البيهقي في الزهد (91): حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، إملاءً أنبأنا أبو نصر أحمد بن سهل البخاري ببخارى، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكشي، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالرحمن بن زياد، حدثنا بكر بن خنيس، عن الربيع الخولاني، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، زاحم العلماء بركبتيك، ولا تجادلهم فيمقتوك، وخذ من الدنيا بلاغًا، ولا تدخل فيها دخولًا يضر بآخرتك، ولا ترفضها فتصير عيالًا على الناس، وصم صومًا يقطع شهوتك، ولا تصم صومًا يَمنعك عن الصلاة، فإن الصلاة أحب إلى الله من الصيام.**

**(137) قال البيهقي في الزهد (269): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن البغدادي بن الهروي، أنبأنا معاذ بن نجدة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الدنيا بحر عميق، هلك فيه عالم وخلق كثير، فاجعل سفينتك فيه الإيمان بالله، واجعل حشوها تقوى الله وطاعته، واجعل شراعها الدين، به تجري توكلًا على الله، لعلك تنجو، ولعلك لا تنجو.**

**(138) قال البيهقي في الزهد (501): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس أن لقمان قال لابنه: يا بني، إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون، وهم إلى الآخرة سراعًا يذهبون، وإنه قد استدبرت الدنيا لتذهب واستقبلت الآخرة، وإن دارا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها.**

**(139) قال البيهقي في الزهد (502): أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار قال: قال لقمان لابنه: يا بني، كيف تطاول على الناس ما يوعدون وهم إلى ما يوعدون سراعًا يذهبون.**

**(140) قال البيهقي في الزهد (721): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا مالك بن دينار، قال لقمان لابنه: يا بني، اتَّخذ طاعة الله تجارة تأتِك الأرباح من غير بضاعة.**

**(141) قال البيهقي في الزهد (737): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن السراج، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، عن زيد بن أسلم قال زيد: بلغنا أن لقمان قال لابنه: يا بني، إذا فعلت الخير فارجُ الخير، وإذا فعلت الشر فلا تشكَّ أن يفعل بك الشر.**

**(142) قال البيهقي في شعب الإيمان (910): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبو شعيب قال: قال لقمان لابنه: يا بني، لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا، لانفطرت ماءً، فبينا هو يعظه يومًا إذ انصدع قلب الغلام ومات.**

**(143) قال البيهقي في شعب الإيمان (4474): وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، نا أحمد بن علي النحوي، نا طاهر بن محمد الوراق، نا محمد بن عبدالملك التميمي، عن المدائني، قال: قال وهب بن منبه: قال لقمان لابنه: من كذب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثُر غمُّه، ونقل الصخور من مواضعها أيسرُ من إفهام من لا يفهم.**

**(144) قال البيهقي في شعب الإيمان (9108): أخبرنا أبو بكر القاضي، قال: أنا حاجب بن أحمد، قال: نا محمد بن حماد، قال: نا محمد بن الفضيل، عن عمران بن سليمان التيمي، قال: بلغني، أن لقمان، قال لابنه: يا بني، قد حملت الحجارة والحديد والحمل الثقيل، فلم أجد شيئًا قط أثقل من جار السوء، يا بني قد ذقت المر كله فلم أذق شيئًا قط أمرَّ من الفقر.**

**(145) قال البيهقي في شعب الإيمان (7245): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعت أبا العباس الدغولي، يقول: نا عبدالله بن جعفر بن خاقان، نا علي بن خشرم، قال: سمعت يعلى بن عمرو الضبي، يقول: سمعت ابن المبارك يقول: لما رئي لقمان يعدو خلف قيصر فراسخ، فقيل له: يا ولي الله، تعدو خلف هذا الكافر؟ قال: نعم لعلي أسأله في مؤمن فيجيبني فيه.**

**(146) قال البيهقي في المدخل إلى السنن (445): أخبرنا أبو محمد بن فراس، بمكة أبنا أبو عبدالعزيز بن الضحاك، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، عن عبدالله بن عمر العمري، عن عبيدالله بن عمر، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يُحيي القلوب وينور الحكمة، كما تحيا الأرضُ بوابل المطر.**

**(147) قال ابن عبدالبر في الجامع (647): حدثنا عبدالرحمن بن يحيى، نا علي بن محمد، نا أحمد بن داود، نا سحنون بن سعيد نا ابن وهب قال: أنا السري بن يحيى، عن سليمان التيمي قال: قال لقمان لابنه: يا بني، ما بلغت من حكمتك؟ قال: لا أتكلف ما لا ينبغي قال: يا بني، إنه قد بقي شيء آخرُ، جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يحيي القلوب الميتة بالحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء.**

**(148) قال ابن عبدالبر في الجامع (677): وحدثني إبراهيم بن شاكر، نا عبدالله بن عثمان، نا سعيد بن عثمان، نا أحمد بن عبدالله بن صالح، نا يعقوب بن كعب قال: نا الوليد بن مسلم، عن كلثوم بن زياد، عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قال لقمان لابنه: يا بني، جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله عز وجل يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء.**

**(149) قال ابن عبدالبر في الجامع (680): وحدثنا أحمد بن فتح، نا حمزة بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، نا يحيى بن بكير، نا الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم أن لقمان، قال لابنه: يا بني، لا تتعلم العلم إلا لثلاث، ولا تدعه لثلاث: لا تتعلمه لتماري به ولا لتباهي به ولا لترائي به، ولا تدعه زهادة، ولا حياء من الناس ولا رضا بالجهالة.**

**(150) قال ابن عبدالبر في الجامع (512): وذكر ابن وهب، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه أن لقمان الحكيم قال لابنه: يا بني، ابتغ العلم صغيرًا، فإن ابتغاء العلم يشق على الكبير.**

**(151) قال الخطيب في تاريخ بغداد (5/80): أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار، وعلي بن أحمد الرزاز، قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء العبدي، قال: حدثنا أبي، عن عمرو بن الأزهر، عن يونس، عن الحسن، قال: قال لقمان لأبنه: يا بني إياك والدين، فإنه ذل النهار وهم الليل.**

**(152) قال الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (1494): كتب إلى عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه قال: حدثنا الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه، حدثنا أبو الحسن بن أبي رجاء، حدثنا أحمد يعني ابن أبي الحواري حدثنا موسى بن عقبة البصري قال: قال لقمان لابنه: يا بني، كل أمر حدثتك به نفسك ما لو ظهر على لسانك، استحييت به من الناس، فأخرجه من قلبك، فالله أحق أن تستحييه.**

**(153) قال أبو المظفر السمعاني في التفسير (4/235): وحكى أيضًا عكرمة أنه كان لمولى لقمان عبيد سواه، ولم يكن فيهم أخس منه عنده، فبعثهم إلى بستان له ليحملوا له فاكهة، فذهبوا وأكلوا الفاكهة، فلما رجعوا أحالوا على لقمان أنه هو الذي أكل، وصدقهم مولاه لخسة لقمان عنده، وأراد أن يؤذيه، فقال لقمان لمولاه: إن ذا اللسانين وذا الوجهين لا يكون وجيهًا عند الله، فاسقني ماءً حميمًا، واسق هؤلاء العبيد ماءً حميمًا، فسقاهم، فقاء سائر العبيد ما أكلوا من الفاكهة، وقاء هو ماءً بحتًا، فعرف صدقه وكذبهم.**

**(154) قال الطيوري في الطيوريات - انتخاب السلفي (1286): حدثنا الحسن، ومحمد بن الحسن قالا: أخبرنا أبو حاتم، عن العتبي قال: قال لقمان لابنه: ارحم الفقراء لقلة صبرهم، وارحم الأغنياء لقلة شكرهم.**

**(155) قال قاضي المارستان في المشيخة (239): أخبرنا القاضي أبو الحسن بن البيضاوي قال: أخبرنا ابن الجندي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا العباس بن عبدالله الترقفي قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي قال: قال لقمان لابنه: يا بني، جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن القلوب الميتة تحيا بنور الحكمة كما تَحيا الأرض الميتة بوابل المطر.**

**(156) قال البغوي في شرح السنة (4/67): وحكي عن الحسن، أن لقمان، قال لابنه: يا بني، لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار، وأنت نائم على فراشك.**

**(157) قال البغوي في التفسير (6/290): قال وهب: تكلم لقمان باثنى عشر ألف باب من الحكمة، أدخلها الناس في كلامهم وقضاياهم.**

**(158) قال البغوي في التفسير (6/288): وذلك أن ابن لقمان قال لأبيه: يا أبت إن عملت الخطيئة حيث لا يراني أحد كيف يعلمها الله؟ فقال: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ ﴾ [لقمان: 16]، قال قتادة: تكن في جبل، وقال ابن عباس: في صخرة تحت الأرضين السبع، وهي التي تكتب فيها أعمال الفجار.**

**(159) قال الشجري في الأمالي (2000): أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدثنا الوليد بن إبان قال: محمد بن علي الأهوازي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكر العتكي، قال: حدثنا عبدالله بن وهب السهمي، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الله رضيني لك، فلم يوصني بك، ولم يرضك لي، فأوصاك بي.**

**(160) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (50/167): أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا عبيدالله بن عبدالرحمن أنبأنا زكريا بن يحيى حدثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة عن من أخبره قال: كان كعب عند عمر بن الخطاب، فتباعد في مجلسه، فأنكر ذلك عليه، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن في حكمة لقمان ووصيته لابنه يا بني: إذا جلست إلى ذي سلطان، فليس بينك وبينه مقعد رجل، فلعله يأتيه مَن هو آثر عنده منك، فتنحى عنه، فيكون ذلك نقصًا عليك.**

**(161) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (74/299): قال سعيد بن عبدالعزيز: أخبرني ابن حلبس: إن لقمان قال لابنه: يا بني، ثق بالله، ثم سل في الناس: من ذا الذي وثق بالله فلم ينجه؟ يا بني، توكل على الله، ثم سل في الناس: من ذا الذي توكل على الله فلم يكفه؟ يا بني، أحسن الظن بالله، ثم سل في الناس: من ذا الذي أحسن بالله الظن، فلم يكن عند حسن ظنه به.**

**(162) قال أبو طاهر السلفي في الثالث من المشيخة البغدادية (25): أخبرتنا أم الفضل رابعة بنت عبدالله بن إبراهيم الخبري، سنة ست وتسعين، في جمادى الأولى، أنا أبو محمد الجوهري، حدثني حيوة، نا جعفر بن محمد... حدثنا جعفر، نا أحمد بن مسروق، نا محمد بن ربيعة البصري، نا الهيثم بن عبدة، نا أبي، عن الحسن، قال: قال لقمان لابنه: يا بني، من كذب ذهب جلاله.**

**(163) قال ابن قدامة في المتحابين في الله (120): وقال لقمان لابنه: يا بني، صلْ أقرباءك وأكرم إخوانك، وليكن خِلَّانك من إذا فارقوك وفارقتهم، لم تَغِبْ عنهم.**

**(164) قال الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ق1310/ب): حدثنا الطرواخي، أنبأ أبو الحارث الخطابي، أخبرني يحيى، ثنا حبان بن موسى، عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: سئل لقمان من أعدل الناس وأجود الناس وأعقل وأحمق الناس، قال: أعدل الناس من نصف الناس من نفسه في غير حكم ولا عدل، وأعقل الناس من تأهب للأمر قبل نزوله، وأجود الناس من يرى جوده عدلًا، وأحمق الناس من يحدث بحديث أو يأمر بأمر يعلم أنه باطل.**

**(165) قال الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ق1310/ب): أخبرنا الطرواخي، أنبأ الخطابي ببخارى، حدثني شاذان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالله الهروي، ثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال لقمان الحكيم لابنه: يا بني، جالس الناس بالموافقة لهم تكن عندهم محمودًا وفي صدورهم مودودًا، إن أنت جالستهم بغير موافقتهم اعتزلك خيارُهم، ولم تأمن شرارهم، وإذا كانت لك عندهم منزلة، فلا تستطل عليهم تكن عندهم مقيتًا، وتكن على نفسك معيبًا، يا بني، لئن كان الكلام من فضة فإن الصمت من ذهب، ولقد ندمت على الكلام مرارًا وما ندمت على الصمت.**

**(166) قال الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ق1309/ب): حدثنا أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الطرواخي، أنبأ أبو الحارث علي بن القاسم بن أحمد الخطابي ببخارى، أنبأ نصر بن العلاء، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حسن أبو جعفر، عن خالد الربعي قال: كان لقمان عبدًا، فجاء به مولاه إلى السوق يبيعه، فكان إذا أراد رجل أن يشتريه، فيقول له: أشتريك؟ يقول: لأي صنعة تريدني؟ فيقول: لصنعة كذا وكذا، فيقول: لا، فجاء رجل فقال: لأي صنعة تريدني؟ قال: أجعلك بوابًا على باب داري، فقال: نعم، قال: فاشتراه فانطلق به إلى داره، فقال له: لا تُدخلنَّ هذه الدار أحد ولا تَخرُجنَّ إلا بإذني، قال: فأغلق الباب وجعل يصلي خلف الباب، قال: وكان لرب الدار بنات لهن أخلاء، فقام لقمان خلف الباب يصلي، فجاء أخِلَّاؤهنَّ فاستفتحوا، فقال: ارجعوا بارك الله فيكم، فإن مولاي قد نهاني أن يدخل أحد إلا بإذنه، قال: فيجيء الأخلاءُ من خارج يؤذونه، ويجيء البنات من داخل يضربنه، فيقول: نهاني مولاي، قال: فقال بعضهن: يومًا جعل الله هذا العبد الحبشي أحق بالصلاة منا، فقامت خلفه، ثم جاءت أخرى حتى تتابعنَ، حتى ما في بني إسرائيل جوارٍ أعبد منهنَّ.**

**(167) قال الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ق1308/ب): أخبرنا الفقيه أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الطرواخي، أنبأ أبو الحارث علي بن القاسم بن أحمد الخطابي المروزي ببخارى، حدثني إبراهيم بن عاصم صاحب صدقة بن الفضل، أخبرنا الحسين بن يحيى، أنبأ المؤمل بن إسماعيل، عن عبدالعزيز بن أبي رواد: أن رجلًا لقِي لقمان رضي الله عنه، فقال: ألست عبد بني فلان، قال: بلى، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: قدر الله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، قال: وكان من شأنه أنه كان له بيت مال، فكان لا يستقرض منه إنسان من مائة درهم إلى عشرة آلاف درهم، إلا أقرضه وكان لا يتقاضاه حتى يوسر، فأقرض رجلًا في قرية أخرى، فبلغه أنه قد أيسر ولم يرد عليه حقه، فقال: يا بني اذهب إلى قرية كذا وكذا، وقل لفلان: إن أبي يقرئك السلام، ويقول: بلغني أنك قد أيسرت فلم ترد علينا حقنا، ويا بني، انظُر ألا تنزل تحت شجرة كذا وكذا، ولا تدخل قرية كذا وكذا، وإذا كان معك صاحبك، فلا تعصه، اذهب فأنت وديعة الله تعالى، قال: فلما كان في طرف القرية إذا هو برجل، قال: أين تريد؟ قال: أريد قرية كذا وكذا، قال: الصحبة، قال: نعم، فانطلقا فلما انتهيا إلى الشجرة، قال: إن أبي قد نهاني أن أنزلها، قال: وما قال لك؟ قال: قال لي والصاحب فلا تعصه، قال: أنا صاحبك فلا تعصني، فعدل معه وكان تحت الشجرة حية إذا نزل المسافر ونام خرجت الحية، فقتلت المسافر، قال: فقال صاحبه لابن لقمان ضع رأسك، قال: فنام فخرجت الحية ورصده صاحبه، فقتلها وأخذ شحمها، فلما أصبحوا إذا هو صحيح سوي، فانطلقا حتى انتهيا إلى القرية، فقال صاحبه: اعدل بنا ندخل هذه القرية، فقال: إن أبي قد نهاني أن أدخلها، قال: فما قال لك؟ قال: قال والصاحب لا تعصه، قال: أنا صاحبك فلا تعصني فدخلوا، وإذا في القرية بنت ملك يدخل عليها كل ليلة فتى شاب فيصبح ميتًا، فلما رأوا ابن لقمان، قال: هلمُّوا نفتدي الليلة من شبابنا بهذا الشاب الواحد، قالوا: هَلُمَّ نزوِّجك ابنة الملك، قال: لا حاجة لي فيها، قال صاحبه: افعل، قال: لا حاجة لي فيها، قال: أليس أمرك أبوك ألا تعصيني؟ ففعل، فقال: إنك إذا دخلت عليها، فإنها تواثبك فعانِقها وقبِّلها وعلِّلها ولا تجامعها، فإذا نامت، فاخرج فأنا لك بالباب، فلما دخل عليها واثبته فعانقها وقبَّلها وعلَّلها ولم يجامعها، فلما نامت خرج إلى الباب، فإذا صاحبه على الباب معه مجمر فيها نار وشحم تلك الحية التي قتلها، قال: اذهب فدخن بهذا الشحم، فإن في قبلها حية فإذا خرجت الحية من قبلها، فاقتلها ثم شأنك بها، قال: ففعل فخرجت الحية من قبلها، فقتلها ثم صنع بها ما بدا له، فلما أصبح إذا هو صحيح سوي، قال: فانطلقوا إلى قرية غريم أبيه، فقال: إن أبي يقرئك السلام، ويقول: بلغني أنك قد أيسرت فلم ترد علينا حقَّنا، قال: تبيت عندي الليلة، فإذا أصبحت أعطيتك، فقال صاحبه: افعل، قال: وكانت له غرفة لها بابان، باب من قبل البر، وباب من قبل البحر، قال: فوضع سريرًا من قبل البر، وسريرًا من قبل البحر، فأنام ابن لقمان على السرير الذي من قبل البحر، وأنام ابنه على السرير الذي من قبل البر، فجاء صاحبه فأخذ ابن لقمان، فأنامه على سرير ابنه، وأنام ابنه على سرير ابن لقمان، فجاء الرجل بالليل، فأخذ السرير فألقاه في البحر، فلما أصبح إذا ابنه قد هلك وابن لقمان صحيح، فأعطاه حقه فرجع، فلما كان في الموضع الذي اجتمعا قال: أقرئ أباك مني السلام، قال: لا ولكن وجدتك خير صاحب، قال: أنا الأمانة؛ حيث قال أبوك اذهب فأنت وديعة الله بعثني الله تعالى إليك لأحفظك.**

**(168) قال الضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة (45): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الطامذي إجازة، أن أبا الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد، أخبرهم، أنبأ أحمد بن محمد بن شمردان، أنبأ محمد بن إبراهيم اليزدي، ثنا الحسين بن علي بن الحسين الوراق العسكري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، وبه: ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبدالله بن محمد بن عائشة، عن سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد، قال: قال لقمان لابنه: إذا أصابتك شدة، فاذهَب إلى فلاة من الأرض، وصلِّ ركعتين، ثم ضعْ وجهك على الأرض، وقل: إلهي من ذا الذي سألك فلم تعطه؟ أم من ذا الذي دعاك فلم تجبه؟ أم من ذا الذي انقطع إليك فلم تقبله؟ أم من ذا الذي استغاث بك فلم تغثه؟ يا غوثًا بالله، يا مغيث أغثني.**

**(169) قال الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ق1354/أ): أخبرني الإمام أبو المظفر السمعاني بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو محمد نصرك بن توشتكين بن عبدالله الرومي الركابي مولى الرئيس أحمد الشجاعي قراءة عليه سنة أربع وأربعين وخمسمائة بنيسابور، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي سنة خمس عشرة، أنبأ أبو بكر محمد بن محمويه العسكري، أنبأ عيسى بن غيلان هو أبو الحسن السوسي... وبه: حدثنا عيسى بن غيلان، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن خالد الوهبي، ثنا موسى بن عبيدة من أهل الربذة، عن عبدالله بن عبيدة، وعبدالله بن دينار قالا: قال لقمان لابنه: يا بني، اعلَم أن من أعون الأخلاق على صلاح الدين الزهادة في الدنيا، من تزهد في الدنيا يرغب فيما عند الله يعمل لله، ومن يعمل لله يأجره الله، اعلم يا بني أن من أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف، من يرغب في الدنيا والشرف يستحل محارم الله، ومن حيث يستحل محارم الله يغضب الله وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله، يا بني، مَن لا يَملِك لسانه يندم، ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يكثر الفِرى، ومن يدخل مدخل السوء يتهم، ومن يصاحب الصاحب الصالح يغنم، ومن يبلغ عزًّا بغير حق يجزى الذل جزاءً بغير ظلمٍ، يا بني أطعم المسكين، فإن الله يَجزيك عنه إن الله يجزي المتصدقين، يا بني، إن استطعت لن تعرف في الناس بالحسنات، وإياك إن تعرف فيهم بالسيئات، يا بني، سلْ الله الكفاف والرزق يوم بيوم، فإن ما فوق الكفاف إسراف، يا بني، إنك استدبرت الدنيا يوم بذلتها واستقبلت الآخرة، فأنت إلى دار تقدم منها أقرب من دار تباعد منها.**

**(170) قال ابن كثير في التفسير (2/184): وقال لقمان الحكيم: إن طول الوحدة ألهم للفكرة، وطول الفكرة دليل على طرق باب الجنة.**

**(171) قال السيوطي في الدر المنثور (6/510): وأخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال: كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على سيده، وإن أول ما رُؤي من حكمته أنه بينما هو مع مولاه إذ دخل المخرج، فأطال فيه الجلوس، فناداه لقمان أن طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد، ويكون منه الباسور، ويصعد الحر إلى الرأس، فأجلس هوينًا وأخرج، فخرج، فكتب حكمته على باب الحش، قال: وسكر مولاه فخاطر قومًا على أن يشرب ماء بحيرة، فلما أفاق عرف ما وقع منه، فدعا لقمان فقال: لمثل هذا كنت أخبؤك، فقال: اجمعهم فلما اجتمعوا، قال: على أي شيء خاطرتموه، قالوا: على أن يشرب ماء هذه البحيرة قال: فإن لها موادَّ، فاحبسوا موادها عنها، قالوا: كيف نستطيع أن نحبس موادها، قال: وكيف يستطيع أن يشربها ولها مواد.**

**(172) قال السيوطي في الدر المنثور (5/516): وأخرج عبدالله (بن أحمد بن حنبل) في زوائده عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال: قال لقمان عليه السلام: ألا أن يد الله على أفواه الحكماء لا يتكلم أحدهم إلا ما هيأ الله له.**

**(173) قال السيوطي في الدر المنثور (5/517): وأخرج (أحمد) عن هشام بن عروة عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة - يعني حكمة لقمان عليه السلام - يا بني، إياك والرغب كل الرغب، فإن الرغب كل الرغب ينفذ القرب من القرب، ويترك الحلم مثل الرطب، يا بني: إياك وشدة الغضب، فإن شدة الغضب ممحقة لفؤاد الحكيم.**

**(174) قال السيوطي في الدر المنثور (6/518): وأخرج أحمد عن شرحبيل بن مسلم رضي الله عنه أن لقمان قال: أقصر من اللجاجة، ولا أنطق فيما لا يعنيني، ولا أكون مضحاكًا من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب.**

**(175) قال السيوطي في الدر المنثور (6/520): وأخرج وكيع في الغرر عن الحنظلي رضي الله عنه قال: قال لقمان لابنه: يا بني، إذا أردت أن تؤاخي رجلًا فأغضِبه قبل ذلك، فإن أنصفك عند غضبه، وإلا فاحذَره.**